

معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعلّميّة الثّانية

المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
مجال الفقه		
التعرف على كيفية التطهر من النجاسات.	١- يُعرّف معنى النجاسة ٢- يعدّد أنواع النجاسة. ٢- يوضّح حكم إزالة النجاسة. ٣- يشرح كيفية التطهر من النجاسات.	التطهر من الأوساخ والنجاسات بأنواعها حسب الكيفية التي تعلمها.
مجال السيرة		
التعرف على إرهابات النبوة والحكمة منها.	١- يوضّح معنى الإرهابات والحكمة منها. ٢- يعدّد إرهابات النبوة قبل الولادة وبعدها. ٣- يحدّد إرهابات النبوة قبل البعثة.	١- استخدام كلمة إرهابات عند حديثه عن دلائل نبوة محمد ﷺ. ٢- استشعار عناية الله تعالى بأنبيائه وعباده الصالحين. ٣- المحافظة على حُسن السيرة والسلوك اقتداءً بالنبي ﷺ.
مجال التهذيب		
إدراك أهمية محاسبة النفس.	١- يكتشف أقسام النفس الثلاثة. ٢- يعدّد فوائد محاسبة النفس. ٣- يوضّح كيفية محاسبة النفس. ٤- يحدّد الوسائل المعينة على محاسبة النفس. ٥- يبيّن نتيجة محاسبة النفس وشروط التوبة.	١- الاهتمام بمحاسبة النفس قبل العمل وبعده. ٢- معرفة عُيوب النفس وإصلاحها. ٣- حضور مجالس العلم والذكر. ٤- اللجوء إلى الله تعالى بالتوبة والاستغفار عند ترك طاعة أو فعل معصية.
مجال الثقافة الإسلامية		
تعرف أسس بناء الشخصية الإسلامية والاعتزاز بها.	١- يحدّد مفهوماً للشخصية الإسلامية. ٢- يستنبط أسس بناء الشخصية الإسلامية من النصوص. ٣- يبيّن أثر الأسس في بناء الشخصية المسلمة ووسائلها. ٤- يناقش نماذج من القدوة الصالحة في التاريخ الإسلامي.	١- التمسك بالقيم الأخلاقية التي هي من أسس بناء الشخصية المسلمة. ٢- طلب العلم النافع. ٣- الاقتداء بنماذج القدوة الحسنة في التاريخ الإسلامي.

الوحدة التعلّمية الثانية

المجالات	رقم الدرس	عنوان الدرس
الفقه	الدّرس الأول	النّجاسة وكيفية التّطهّر منها.
السّيرة	الدّرس الثاني	إرهاصات النبوة.
مجال التّهذيب	الدّرس الثالث	مُحاسبة النّفس.
مجال الثّقافة الإسلامية	الدّرس الرابع	مفهوم الشّخصية وعناصر بنائها في الإسلام.

صِفْوَةٌ مَعَالِمِ الْكُوَيْتِ

صِفْوَةُ مُعَلِّمِي الْكُوَيْتِ

الدّرس الأول

النَّجاسة وكيفية التّطهر منها

ستعلّم في هذا الدّرس ما يلي:

- ١- معنى النّجاسة
- ٢- أنواع النّجاسة.
- ٣- حكم إزالة النّجاسة
- ٤- كيفية التّطهر من النّجاسات.

التمهيد:

هل حدث يوماً أن تلطّخت ملابسك، أو جسدك بشيء من الأوساخ والقذارات فشعرت بعدم الراحة حتى غسلتها؟

تخيّل أن هناك نوعاً من الأوساخ، إذا لم نتطهر منها، لا تصحّ صلاتنا، ولا وقوفنا بين يدي الله! قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (١)

فما النّجاسة؟ وما أنواعها؟ وكيف نتطهّر منها لتصحّ صلاتنا وعبادتنا؟

(١) سورة البقرة: ٢٢٢.

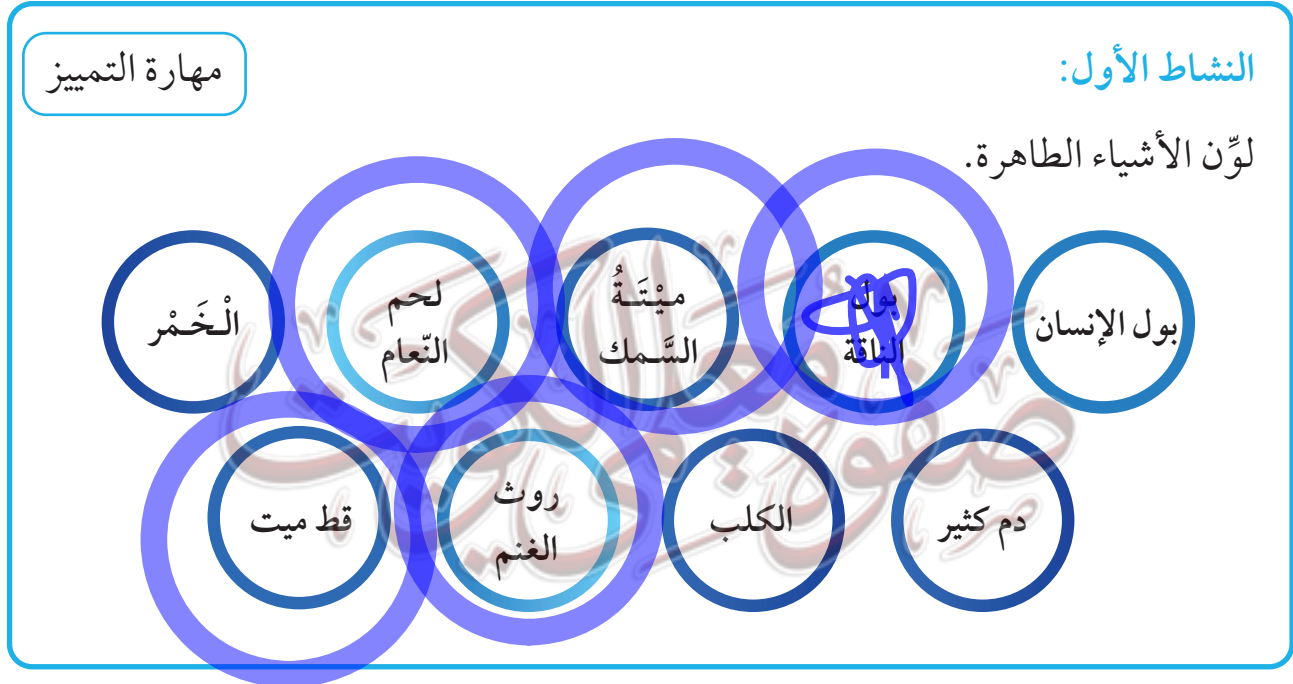
١ - معنى النجاسة وأنواعها:

النجاسة: كل قذارة يجب على المسلم اجتنابها.

أنواع النجاسات التي يجب التطهر منها:



أ.حسين شيبان الهاجري

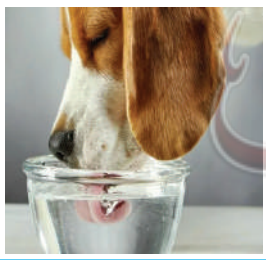


٢ - حكم إزالة النجاسة وكيفية التطهر منها:

حكم إزالة النجاسة: واجب على كل مسلم، لما فيها من أضرار صحية ونفسية على الفرد ومن يحيط به.

قال تعالى: ﴿وَيَا بَنِي إِسْرَءِيلَ فَطَهِّرُوا﴾ (١)

كيفية تطهير النجاسات:

صورة	كيفية التطهير	موضع النجاسة
	غسلهما بالماء	البدن أو الثوب
	- النجاسة (السائلة) يُصَبّ الماء عليها حتى يزول أثرها. - النجاسة غير السائلة (الجامدة) تكون بإزالة عين النجاسة ثم صَبّ الماء عليها.	الأرض
	- بالذَّك على التراب حتى تزول آثار النجاسة، عن أبي هريرة رضي الله عنه - أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «إِذَا وَطِئَ أَحَدُكُمْ بِنَعْلَيْهِ الْأَذَى فَإِنَّ التُّرَابَ لَهُ طَهُورٌ» (٢)	النعل والحذاء
	- تطهير الإناء الذي شرب منه الكلب بغسله سبع مرات أولاً بالتراب. عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «طَهُورُ إِنَاءٍ أَحَدُكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أَوَّلَاهُنَّ بِالتُّرَابِ» (٣)	الإناء

(١) سورة المائدة: ٤.

(٢) سنن أبي داود كتاب: الطهارة باب: في الأذى يصيب النعل .

(٣) صحيح مسلم كتاب: الطهارة باب: حكم ولوغ الكلب.

(مهارة المناقشة والربط)

النشاط الثاني:

ناقش مع زملائك علاقة التطهير من النجاسات بالوقاية من الأمراض.

الظافة والتطهر من النجاسات يمنع انتقال الجراثيم المسببة للأمراض

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (..... **الطهارة**)

مظاهرها السُّلوكية:

١ - **اتجنب النجاسات**

٢ - **احرص على طهارة بدني**

أ.حسين شيان الهاجري

صِفْوَةٌ مَعَ الْعَمَلِ الْكَوْنِيَّاتِ

التَّقْوِيم

السَّوَالُ الْأَوَّلُ: املأ الفراغات الآتية بكلمات مناسبة:

- ١- النَّجَاسَةُ هي: كُلُّ..... **قَذَارَةٍ**..... يجب على المسلم اجتنابه.
- ٢- الْمَيْتَةُ مِنْ أَنْوَاعِ النَّجَاسَاتِ وَيُسْتَشْنَى مِنْهَا مَيْتَةُ..... **السَّمَكِ**..... والجراد.

أ.حسين شيبان الهاجري

السَّوَالُ الثَّانِي: اكتب كيفية التَّطَهَرِ مِنَ النَّجَاسَةِ الْمُسْتَفَادَةِ مِنَ النُّصُوصِ الشَّرْعِيَةِ الْآتِيَةِ:

م	النصوص الشرعية	كيفية التَّطَهَرِ
١	قال رسول الله ﷺ: «طَهِّرُوا إِنَاءَ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أَوْ لَاهَنَ بِالتُّرَابِ».	يغسل سبع مرات اولهن بالتراب
٢	قال رسول الله ﷺ: «إِذَا وَطِئَ أَحَدُكُمْ بِنَعْلَيْهِ الْأَذَى فَإِنَّ التُّرَابَ لَهُ طَهُورٌ».	الدك بالتراب
٣	قال تعالى: ﴿وَبِأَبْكَ فَطَهِّرْ﴾	الغسل بالماء

السَّوَالُ الثَّالِثُ: اكتب أربعة من أنواع النَّجَاسَاتِ:

- ١-..... **البول والغائط**.....
- ٢-..... **الخمِر**.....
- ٣-..... **الدم**.....
- ٤-..... **الكلب**.....

صِفْوَةُ مُعَلِّمِي الْكُوَيْتِ

الدّرس الثّاني

إرهاصات النّبوة

ستعلّم في هذا الدّرس ما يلي:

- ١ - معنى الإرهاصات والحكمة منها.
- ٢ - إرهاصات النبوة قبل الولادة وبعدها
- ٣ - إرهاصات النبوة قبل البعثة.

التمهيد:

نشأ ﷺ في مجتمع جاهلي يعبد أهله الأصنام، ويدعونها من دون الله ويذبحون لها، ويعتقدون في السّحرة والكهّان، ويتعاملون بالرّبا والميسر، ويشربون الخمر، إلى غير ذلك من انحرافات الجاهلية، ولكن الله - تعالى - تولّاه وحفظه فلم يشاركهم في شيء من انحرافاتهم، وقد وصف النبي ﷺ حال أهل الأرض قبل بعثته بقوله: «وَإِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَمَقَّتَهُمْ عَرَبُهُمْ وَعَجَمَهُمْ إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ»^(١).

حتّى من الله تعالى على العرب خاصة، والنّاس كافّة بإرسال رسوله محمد - ﷺ - فأشرقت برسالته الأرض بعد ظلماتها، وتألّفت القلوب بعد شتاتها، قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾^(٢) وقال ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُّهِدَاةٌ»^(٣).

(١) صحيح مسلم كتاب: الجنة باب: الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة والنار.

(٢) سورة الأنبياء: ١٠٧.

(٣) رواه الدارمي وغيره في مقدمته باب: كيف كان أول شأن النبي ﷺ.

النشاط الأول:

مهاراة الوصف والتعبير

قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (١)

بعد قراءتك للآية الكريمة ناقش مع زملائك في المجموعة مدى حاجة الناس إلى الرسالة قبل الإسلام ثم سجل ما توصلتم إليه في جملتين:

- ١- كانت الدنيا غارقة في ظلمات الجهل والشرك فكان لابد من ظهور بواذر النور
- ٢- بعث الله الرسول ﷺ لعلم الناس الدين وخرجهم من الظلمات إلى النور

١- المقصود بإرهاصات النبوة والحكمة منها: أ.حسين شيبان الهاجري

الإرهاص: الأمرُ الخارقُ للعادة يظهر للنبي قبل بعثته (٢)

اقتضت حكمة الله تعالى التمهيد لبعثه نبيه ﷺ بدلائل وعلامات وبشائر تدل على قرب بعثته وصدق نبوته، والإرهاصات كثيرة منها:

إرهاصات

قبل بعثته

بعد ولادته

قبل ولادته

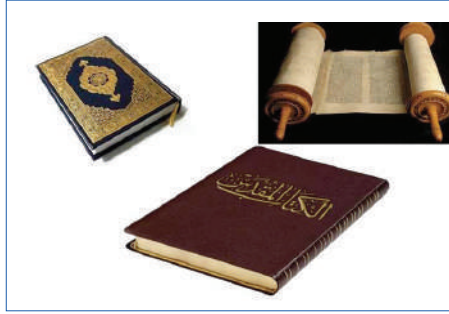
(١) سورة آل عمران: ١٦٤.
(٢) التعريفات الجرجاني ص ٧.

أ - إرهابات قبل ولادته:

١ - بشارة الأنبياء بنو محمد ﷺ:

- قال الله - تعالى - على لسان إبراهيم وإسماعيل - عليهما السلام: ﴿رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾^(١)

- قال تعالى على لسان عيسى عليه السلام: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾^(٢)



٢ - بشارة الكتب بنبوته كالتوراة والإنجيل:

- قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾^(٣)

- عن عطاء بن يسار قال: لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي التَّوْرَةِ: قَالَ: أَجَلُ، وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمَوْصُوفٌ فِي التَّوْرَةِ بِبَعْضِ صِفَتِهِ فِي الْقُرْآنِ، يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا، وَحِزْرًا لِلْأُمِّيِّينَ^(٤)، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي، سَمَّيْتُكَ الْمُتَوَكَّلُ، لَيْسَ بَفَظٍّ^(٥) لَا غَلِيظٍ وَلَا سَخَّابٍ فِي الْأَسْوَاقِ^(٦)، وَلَا يَدْفَعُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَغْفِرُ، وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعُوجَاءَ، بَأَنْ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيَفْتَحَ بِهِ أَعْيُنًا عُمِّيًّا وَآذَانًا صُمًّا وَقُلُوبًا غُلْفًا^(٧)

٣ - رؤيا آمنة بنت وهب أم النبي - عليه الصلاة والسلام - في منامها نورًا خرج منها أضواء

له قصور الشام:

قال أبو أمامة رضي الله عنه: يا نبي الله ما كان أول بدء أمرِك؟ قال رسول الله ﷺ: «دَعْوَةُ

(١) سورة البقرة: ١٢٩.

(٢) سورة الصف: ٦.

(٣) سورة الأعراف: ١٥٧.

(٤) حِزْرًا لِلْأُمِّيِّينَ: حصنًا للعرب وحفظًا لهم.

(٥) فَظٌّ: اللفظ هو شيء الخلق.

(٦) سَخَّابٌ: رفع الصوت.

(٧) رواه البخاري في كتاب: البيوع باب: كراهية السخب في الأسواق.

أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَبُشْرَى عِيسَى، وَرَأَتْ أُمِّي أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ»^(١)

قال أمير الشعراء أحمد شوقي:
تَجَلَّى مَوْلِدُ الْهَادِي وَعَمَّتْ
وَأَسَدَتْ لِلْبَرِيَّةِ بِنْتُ وَهْبٍ
لَقَدْ وَضَعَتْهُ وَهَّاجًا مُنِيرًا
فَقَامَ عَلَى سَمَاءِ الْبَيْتِ نُورًا

بشائره البوادي والقصابا^(٢)
يدًا بيضاء طوّقت الرّقابا
كما تلد السماوات الشّهابا
يُضيء جبال مكة والنّقابا^(٣)



٤ - هلاك أصحاب الفيل:

أهلك الله - عزّ وجل - أصحاب الفيل قبل ولادة الحبيب
ﷺ بخمسين يومًا؛ تعظيمًا للبيت الحرام، وإعلامًا بمقدمه عليه
الصلاة والسلام.

ب - إرهابات بعد مولده منها:

- ١ - البركة التي حلّت على مُرضعته حليلة السّعدية وأهلها بعد أخذ النبي ﷺ معها إلى ديارها.
- ٢ - كلام الأحرار والرهبان الذين لاحظوا علامات النبوة عليه وهو صغير، وتعرّفوا على خاتم النبوة بين كتفيه.

٣ - حادثة شقّ الصدر التي كانت تهيئةً جسديةً وروحيةً للنبوة.

ج - الإرهابات قبل بعثته كثيرة، منها:

- ١ - ما ظهر في جميل وعظيم أخلاقه وشمائله، فقد عُرف في قومه قبل بعثته بالأخلاق الفاضلة، والشمائل الكريمة، فكان أفضل وأحسن قومه خُلُقًا، وأصدقهم حديثًا، وأعفهم نفسًا، وأوفاهم عهدًا، وأشهرهم أمانة حتى سمّاه قومه: «الأمين».

(١) مسند أحمد، ٥٩٦/٣٦ ط: الرسالة حديث: ٢٢٢٦١.

(٢) القصاب: جمع قصبة وهي القرية.

(٣) النّقاب: جمع نقب وهو الطريق.

٢ - الرؤيا الصادقة والصالحة التي كان يراها في نومه فتحدث حقيقة.

٣ - تَسْلِيمُ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْرِفُ حَجَرًا بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلَّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ، إِنِّي لَأَعْرِفُهُ الْآنَ». (١)

٤ - حُبُّ النَّبِيِّ ﷺ لِلْخَلْوَةِ فِي غَارِ حِرَاءَ.

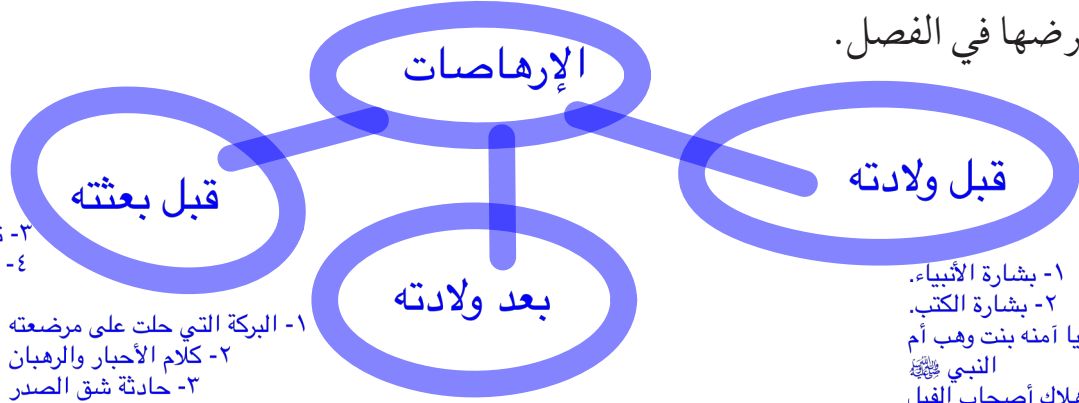
إلى غير ذلك من الإرهاصات والمبشرات التي دلت على صدق نبوة نبينا محمد ﷺ، وأنه خاتم الأنبياء والرسل ورسالته خاتم الرسالات.

النشاط الثاني:

مهارة التصميم والابتكار

- صمم مع مجموعتك خريطة ذهنية تحتوي على الإرهاصات السابقة بشكل مبتكر، ثم اعرضها في الفصل.

١- ما ظهر في جميل وعظيم أخلاقه
٢- الرؤيا الصادقة
٣- تسليم الحجر والشجر
٤- حب النبي ﷺ للخلوة بغار حراء



١- بشارة الأنبياء.
٢- بشارة الكتب.
٣- رؤيا آمنه بنت وهب أم النبي ﷺ
٤- هلاك أصحاب الفيل

١- البركة التي حلت على مرضعته
٢- كلام الأحبار والرهبان
٣- حادثة شق الصدر

القيمة المُستفادَة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (..... الرحمة المهداه)

مظاهرها السُّلوكية:

١ - احرص على قراءة سيرة النبي ﷺ

٢ - اتمسك بسنة النبي ﷺ

(١) صحيح مسلم كتاب: الفضائل باب: فضل نسب النبي ﷺ وتسليم الحجر عليه قبل النبوة.

التَّوْقِيم

السَّوَال الأول: أجب عما يأتي:

١- ما حال العرب قبل بعثة النبي ﷺ؟

كانوا يعبدون الأصنام ويدعونها من دون الله ويزبحون لها ويشربون الخمر

٢- بين الحقيقة المستفادة من قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (١٠٧).

من رحمة الله بخلقه أن ارسل لهم النبي محمد ﷺ

السَّوَال الثاني: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (X) مقابل العبارة غير

الصحيحة:

١- كان أصل فساد العرب قبل الإسلام في العقيدة. (✓)

٢- أهلك الله عز وجل أصحاب الفيل بعد ولادة النبي ﷺ. (X)

٣- انتشر توحيد الله تعالى قبل الإسلام في جزيرة العرب. (X)

السَّوَال الثالث: سجل اثنين لكل مما يأتي: أ. حسين شيبان الهاجري

١- إرهاصات النبوة قبل ولادته.

أ- بشارة الأنبياء

ب- بشارة الكتب بنبوته ﷺ

٢- إرهاصات النبوة قبل البعثة.

أ- الرؤيا الصادقة

ب- تسليم الحجر والشجر على النبي ﷺ

الدّرس الثالث

محاسبة النفس

ستتعلم في هذا الدّرس ما يلي:

- ١ - أقسام النفس.
- ٢ - فوائد محاسبة النفس.
- ٣ - كيفية محاسبة النفس.
- ٤ - الأعمال التي يحاسب الإنسان نفسه عليها.
- ٥ - الوسائل المعينة على محاسبة النفس.
- ٦ - نتيجة محاسبة النفس وشروط التوبة.

التمهيد:

النفس دائمة التغيّر ما بين طاعة ومعصية، وإقبال على العبادات، وفُتور عنها، لذلك فهي تحتاج دائماً إلى مراجعة ومحاسبة ليستقيم حالها حتى تنال الجنة، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (١)

١- أقسام النفس:

ذكر الله تعالى النفس في القرآن الكريم على ثلاث صفات، وهي:

(١) سورة الحشر: ١٨.

أ - النفس المطمئنة: التي يكون فيها اليقين والطمأنينة والخشوع.

قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً (٢٨)﴾ (١)

ب - النفس اللوامة: التي تندم على ما فعلت من ذنوب أو قصرت في طاعة الله - تعالى.

قال تعالى: ﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ (١) وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ (٢)﴾ (٢)

ج - النفس الأمارة بالسوء: التي تأمر صاحبها بالشر والسوء.

قال تعالى: ﴿وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي ۚ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ (٥٣)﴾ (٣)

٢ - فوائد محاسبة النفس:



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ كَانَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءٌ فِي قَلْبِهِ، فَإِنْ تَابَ وَنَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ صُقِلَ (٤) قَلْبُهُ فَإِنْ زَادَ زَادَتْ، فَذَلِكَ الرَّانُ (٥) الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ» (٦): ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (١٤)﴾ (٧)

(١) سورة الفجر: ٢٧-٢٨.

(٢) سورة القيامة: ١-٢.

(٣) سورة يوسف: ٥٣.

(٤) صُقِلَ قلبه: انجلى القلب وصار نقيًا من الذنوب كالمرآة الصافية.

(٥) الران: تراكم الذنوب على القلب حتى يَسْوَدَّ.

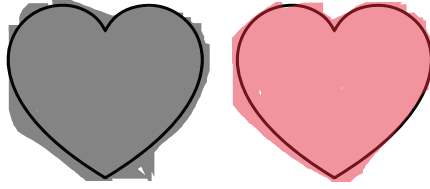
(٦) سنن ابن ماجه كتاب الزهد باب: ذكر الذنوب.

(٧) سورة المطففين: ١٤.

النشاط الأول:

مهارة التعبير بالرسم

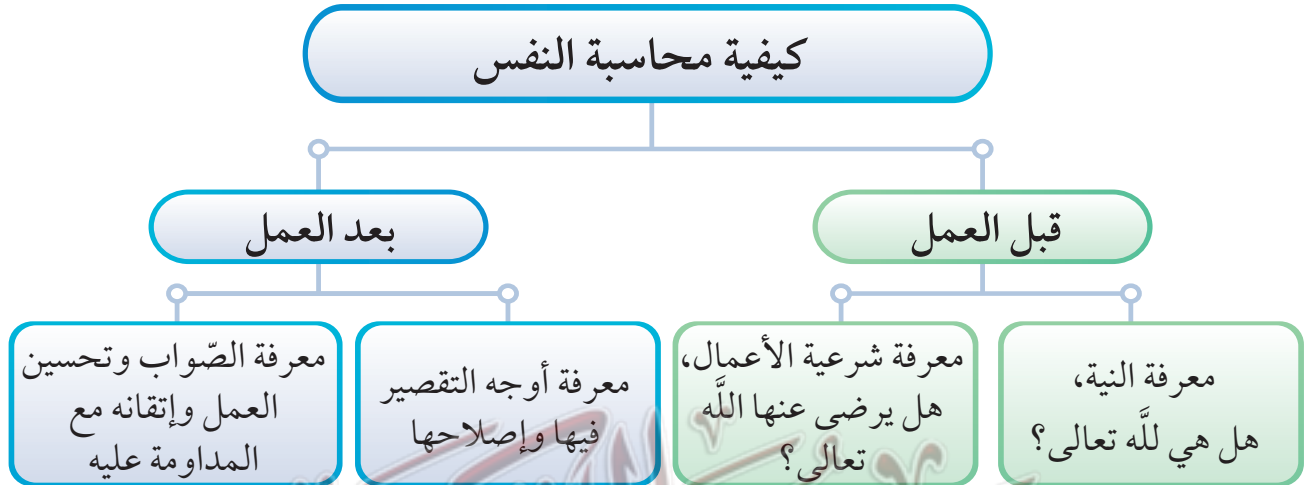
عبّر بالرّسم عن شكل قلب المؤمن المذنب وشكل قلب المؤمن التائب.



٣- كيفية محاسبة النفس

أ.حسين شيبان الهاجري

لمحاسبة النفس صورٌ متعددة، منها ما يكون قبل العمل لمراجعة النية، ومنها ما يكون بعد العمل لتقويم النفس بالتوبة أو الشكر. وكلّها تهدف إلى تهذيب النفس والرّقي بها.



٤- الأعمال التي يُحاسب المسلم نفسه عليها كثيرة، منها:

- الفرائض: (الصلاة - الصيام - بر الوالدين.....).

- النواهي: (الكذب - الغيبة - السرقة.....).

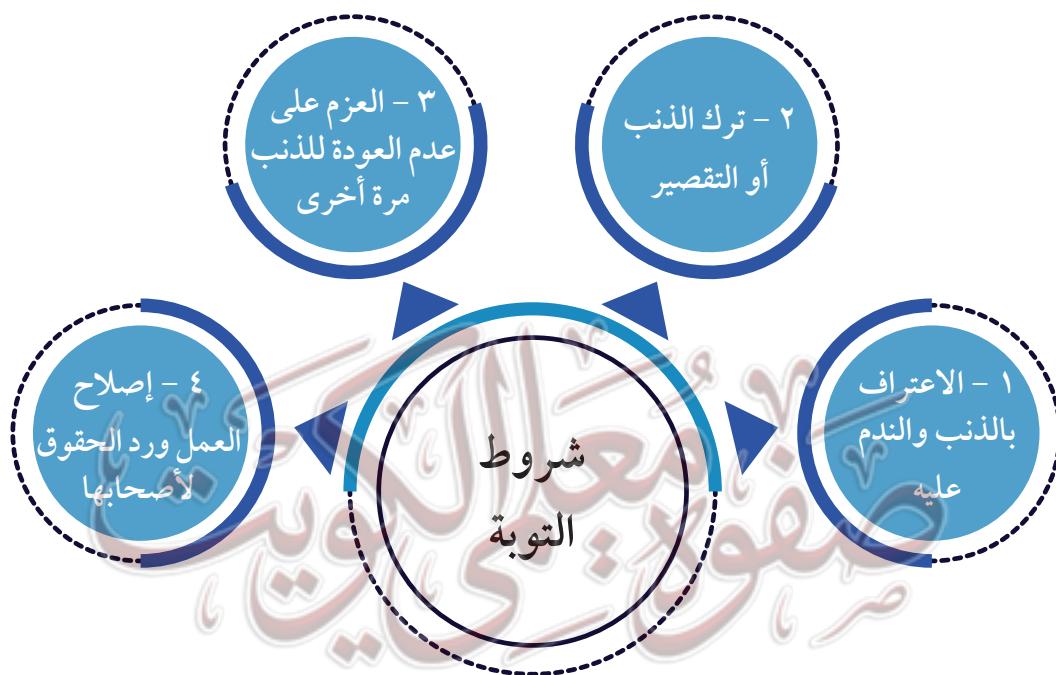
- الغفلة: (عدم ذكر الله - ترك الاستغفار - اللّعب طوال الوقت.....).

٥- الوسائل المُعينة على محاسبة النفس:



٦- نتيجة محاسبة النفس وشروط التوبة:

حين يراجع الإنسان أعماله ويجد توفيقاً، فليشكر الله، وإن وجد تقصيراً فعليه المبادرة بالتوبة لله في كل حال سواء ترك طاعة، أو فعل معصية، لكن لصحة التوبة شروط وهي:



ومن داوم على هذا الطريق، طريق التوبة والشكر، سلك طريق الأنبياء والصالحين، وفتح الله له أبواب الخير في الدنيا والآخرة.

مهارة التطبيق

النشاط الثاني:

ما الأسئلة التي توجَّهها لنفسك في المواقف الآتية حتى تحاسبها؟ وما التصرف الذي ستقوم به بعد المحاسبة؟ أكرر السلوك أم تتركه؟

الموقف	الأسئلة	تكرره	تتركه
قضيت ثلاث ساعات متواصلة في اللعب بالهاتف.	لماذا قضيت وقتي في اللعب بالهاتف؟		✓
صرفت مالا كثيرا لشراء أشياء غير ضرورية.	لماذا اسرفت مالي في أشياء غير ضرورية؟		✓
تشاجرت مع زميلك وتلفظت عليه بألفاظ خارجة عن الأدب.	لماذا أسأت لزميلي وقللت من أدبي معه؟		✓
اشتركت في مسابقة علمية رُصدت لها جائزة قيِّمة.	لماذا شاركت في المسابقة؟	✓	

أ.حسين شيبان الهاجري

القيمة المُستفَّادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: **طريق التوبة** (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

١ - **ابتعد عن أماكن اللهو والغفلة**

٢ - **أحرص على حضور مجالس العلم والذكر**

التَّقْوِيم

السَّوَالُ الْأَوَّلُ: عَدَّدَ أَقْسَامَ النَّفْسِ:

المطمئنة اللوامة الأمانة بالسوء

السَّوَالُ الثَّانِي: اكَتَبْ ثَلَاثًا مِنْ فَوَائِدِ مُحَاسَبَةِ النَّفْسِ.

تنمية الشعور
بالمسؤولية تجاه
النفس

القرب من الله تعالى

معرفة عيوب
النفس
وإصلاحها

أ.حسين شيبان الهاجري

السَّوَالُ الثَّالِثُ:

- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَقُوا اللَّهَ وَلَتَنْظُرَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (١٨)

مَا الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ؟

النفس دائمة التغير وتحتاج للمراجعة والمحاسبة لتستقيم حالها

السؤال الرابع: وضح كيف تكون محاسبة النفس قبل الشروع في العمل.

بمعرفة النية هل هي لله تعالى؟ ومعرفة شرعية الأعمال هل يرضى عنها الله ؟

السؤال الخامس: اكتب شروط صحة التوبة مرتبة.

- ١- الاعتراف بالذنب والندم عليه
- ٢- ترك الذنب او التقصير
- ٣- العزم على عدم العودة للذنب مره أخرى
- ٤- إصلاح العمل ورد الحقوق لأصحابها

أ.حسين شيبان الهاجري

صِفْوَةٌ مَعَ الْكُتُبِ

صِفْوَةُ مُعَلِّمِي الْكُوَيْتِ

الدّرس الرابع

مفهوم الشخصية وعناصر بنائها في الإسلام

ستتعلم في هذا الدّرس ما يلي:

- ١ - تعريف مفهوم الشخصية الإسلامية.
- ٢ - أسس بناء الشخصية الإسلامية من النصوص.
- ٣ - أثر الأسس في بناء الشخصية المسلمة ووسائلها.
- ٤ - نماذج من القدوة الصالحة في التاريخ الإسلامي.
- ٥ - أثر القدوة في بناء الشخصية

التمهيد:

حرص الإسلام على بناء الشخصية المتكاملة، لأن الفرد الواحد لبنّة في بناء المجتمع يقوى بقوته ويضعف بضعفه. قال الله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾^(١) وحتى نحقق الخيرية التي أرادها الله تعالى وجب علينا البحث عن مقومات الشّخصيّة، وعناصر بنائها في الإسلام، لنحقق العبودية التي لأجلها خلقنا، ونسهم في بناء مجتمعنا.

(١) سورة آل عمران: ١١٠.

١ - مفهوم الشخصية في الإسلام

الشخصية الإسلامية عبارة عن مجموعة من الصفات المستمدة من ديننا الإسلامي تميز المسلم عن غيره فكرياً وسلوكياً.

محمد ﷺ أعظم شخصية عالمية في التاريخ

محمد ﷺ هو الأعظم في الإسلام باصطفاء الله تعالى له، وبإرساله رحمة للعالمين؛ ليخرج به الناس من الظلمات إلى النور، وقد استطاع أن يقف أمام العالم أجمع داعياً إلى عبادة الله وحده لا شريك له، ونبذ كل عبادة سوى عبادته، وواجه في ذلك منفرداً صناديد قريش، وما كانوا عليه من كفر وجهالة، وواجه عبّاد الأصنام والكواكب وغيرهم، وعاش حياته كلها في خدمة البشرية جمعاء، قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾^(١) شهد له بالكمال البشري ربُّ العِزَّة والجلال في قوله الكريم: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾^(٢) ولقد اعتنى ﷺ بإصلاح النفوس، وتنظيم المجتمع، وبث مكارم الأخلاق، ونشر الرحمة، والعدالة، وصيانة دَم الإنسان، سواءً أكان من المسلمين أم غيرهم. هذه هي العظمة الحقيقية التي دفعت واحداً من الكتّاب غير المسلمين أن يصدر كتابه (الخالدون المائة) بشخصية نبينا محمد ﷺ، وتحدث عن سبب اختياره لشخصية نبينا محمد ﷺ قائلاً: «محمد هو الإنسان الوحيد الذي نجح نجاحاً مطلقاً على المستوى الديني والدُّنيوي، وحتى بعد ثلاثة عشر قرناً، أثره ما يزال قوياً متجدداً».

(١) سورة الجمعة: ٢.

(٢) سورة القلم: ٤.

قال الله تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ (١)

ميّز الشخصية الناجحة من خلال فهمك للآية الكريمة في الحوار الآتي حول معنى «الشخصية الناجحة».

المتحاور الأول: الإنسان الناجح هو الذي يجتهد في نيل رضا الله عزّ وجل، ويوازن بين الدنيا والدين.

المتحاور الثاني: أنا أختلف معك، النجاح بالنسبة لي هو الاستقلال المادي، فمن دون مالٍ لا قوة لشخصيتك.

المتحاور الثالث: أنا أرى أن الشخصية الناجحة هي من تفكر في الله - تعالى - وفي الآخرين، وتكرّس وقتها لحماية البيئة والدفاع عن الفقراء.

المتحاور الرابع: كلامكم مهم، لكن بناء الشخصية يبدأ من الداخل بالإيمان، والعلم، والخلق، والتقوى، فالمظاهر والشهرة لا تساوي شيئاً بدون قيم راسخة.

المتحاور الخامس: أعتقد أن الحرية المطلقة بلا قيود أساس بناء الشخصية الناجحة.

م	المتحاور	شخصية (ناجحة - غير ناجحة)
١	الأول	ناجحة
٢	الثاني	غير ناجحة
٣	الثالث	ناجحة
٤	الرابع	ناجحة
٥	الخامس	غير ناجحة

٢- أسس بناء الشخصية الإسلامية

الشخصية المسلمة تستمدُّ أسس بنائها من القرآن الكريم والسنة النبوية وهي شخصية متكاملة تتَّسم بالتوازن بين الجوانب الروحية والعقلية والبدنية، وإليك أهم أسس بنائها.

الأخلاق

عن عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما -
قال: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا
وَكَانَ يَقُولُ إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا»
(٣)

العبادة

قال الله تعالى:
﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ
إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (٢)

الإيمان بالله تعالى

قال الله تعالى:
﴿فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَالنُّورَ الَّذِي أُنْزِلْنَا وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (١)

العمل

عن المقدام - رضي الله عنه - عن
رسول الله ﷺ قال: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ
طَعَامًا قَطُّ، خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلٍ
يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ..» (٦)

الصحة البدنية

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال رسول الله
ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ
وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ
الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ..» (٥)

العلم

يقول الله عز وجل:
﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ
عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ (٤)

مهارة التعليل

النشاط الثاني:

علل: تقديم أساس الإيمان بالله تعالى على باقي الأسس في بناء الشخصية المسلمة.

لأنه يحدد هوية الإنسان وغايته في الحياة

أ.حسين شيبان الهاجري

(١) سورة التغابن: ٨.

(٢) سورة الذاريات: ٥٦.

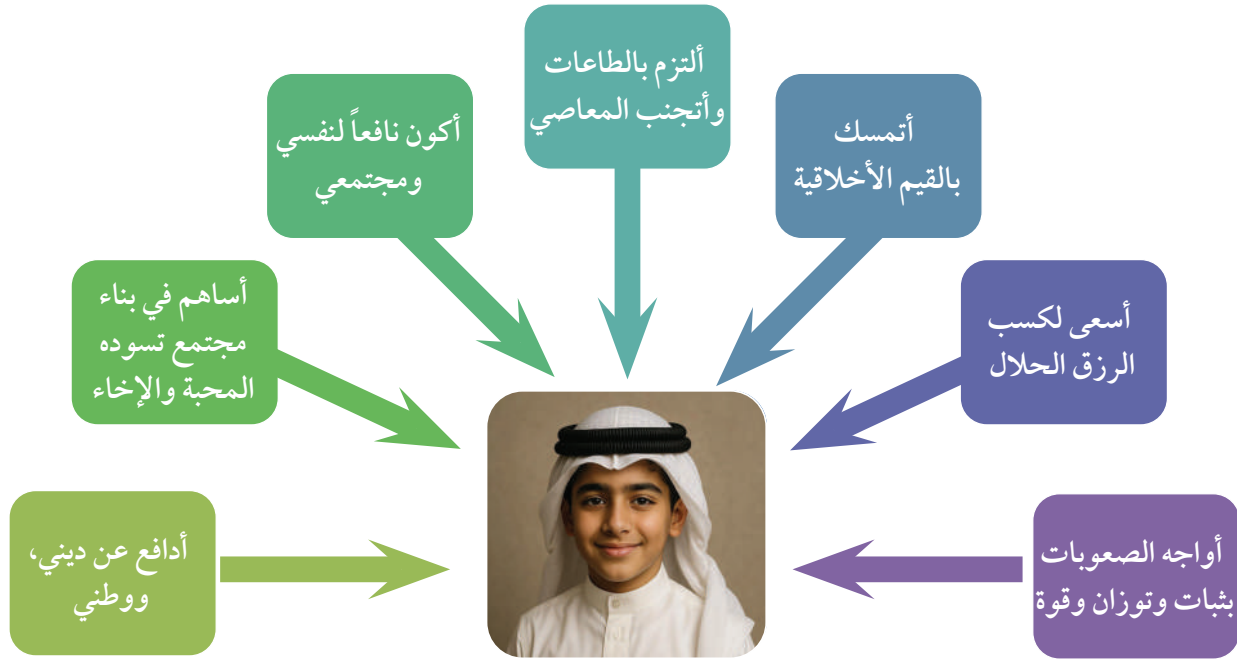
(٣) صحيح البخاري كتاب القدر باب: صفة النبي ﷺ.

(٤) سورة فاطر: ٢٨.

(٥) صحيح مسلم كتاب القدر باب: في الأمر بالقوة وترك العجز.

(٦) صحيح البخاري كتاب البيوع باب: كسب الرجل وعمله بيده.

٣- أثر الأسس في بناء الشخصية



٤- وسائل بناء الشخصية الإسلامية



٥- أثر القدوة في بناء الشخصية

قصة فتى حالم



تدور في أذهاننا الكثير من التساؤلات، وتحمل أنفسنا همّ البحث عن الإجابات عنها وها هو «عبدالله»، فتى في الخامسة عشرة من عمره، مجتهد في دراسته، منظم في أوقاته، محافظ على صلواته، وبار بوالديه، ولديه أصدقاء قد أحسن اختيارهم فهم من الصالحين، بل إن صديقه خالد تم تكريمه في طابور الصباح لحصوله على لقب الطالب المثالي، وصديقه محمد حصل على جائزة في مسابقة مادة العلوم، كما أن عبد الله فاز في مسابقة حفظ سور من القرآن الكريم ومسابقة الشعر، وعبد الله يحلم بأن يصبح طبيباً يعالج الضعفاء والمحتاجين.



فقد أرشده والده بضرورة أن يضع لنفسه هدفاً سامياً ويسعى إليه، وذات يوم بينما كان عبد الله يتابع على أحد مواقع التواصل أحد المشاهير يصور لمتابعيه أنه يعيش حياة مترفة، ويمتلك سيارات فاخرة، ويرتدي أغلى الملابس، ويرتاد أفخم المطاعم والفنادق بعدما نجح في وقتٍ وجيز، ومن دون أي عناء في تكوين الثروة وحياسة المال من دون أن يجد ويجتهد في طلب العلم، أو احتراف الصناعة أو التجارة.

انبهر عبد الله بما روج له هذا المشهور، وبدأ يشعر أن دراسته لا معنى لها، فذلك الشاب -كما يقول- لم يحتاج إلى جهد كبير ليصل إلى ما هو عليه. وبدأ يقلده في ملبسه، وفي طريقة حديثه.

وذات ليلة قال عبد الله لأمّه وهو يتأمل شاشة هاتفه: هناك من يعيش العيش الرغيد في أقل وقت، وبأدنى مجهود، وأنا وأمثالي أخذت دراسة المناهج وحفظ العلوم من أعمارنا الكثير



الكثير! انظري يا أمي إلى هذا المشهور وهو في مثل عُمرِي يعيش الآن أفضل مني بألف مرّة.

أجابت الأم بحنان: يا بنيّ ليست كل المظاهر التي تراها حقيقة، فهي أحياناً تخالف الواقع وتبعد عنه بكثير.

لم يقتنع عبد الله برأي أمه حتى حدث في الأسبوع التالي، ما لم يكن يتوقعه.

تم فجأة إغلاق حساب ذاك المشهور على موقع التواصل، ثم بدأت الأخبار تنتشر حول



التحقيق معه في قضايا نصب واحتيال عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، واتّضح أن كل ما كان يُروّج له مجرد أوهام، وما السيارات التي كان يصوّرُها إلا مُستأجرة، وما المطاعم والفنادق إلا قُصوراً في الرمال.

جلس عبد الله في غرفته مندهشاً، وتذكّر كلام والدته، فقد كان متعلقاً بأوهام، ويتمنّى حياة لا يعرف حقيقتها، أمسك دفتره،

وكتب في أوّل صفحة «الحقيقة لا تُقاس بالخيالات والأوهام ولا بعدد المُتابعين، بل بثبات الإنسان وصموده أمام ألعيب الزيف والباطل والضلال».

عاد إلى دراسته، وإلى حلمه الجميل، بثقة أعمق، بعد أن أيقن أن ما يأتي بسهولة يذهب بسهولة، وعرف أن القدوة يجب ألا تكون بمن يُبهرنا بالمظاهر الخادعة والزيف الممّقوت، بل بمن يُنير لنا الطريق ويدلّنا بصدق على سبل تجاوز العقبات والعراقيل، لنحقق على أرض الواقع ما نرّجوه من آمال وأحلام.

أ- اكتب قيمة مناسبة للقصة. (.....**الواقع والحقيقة**.....)

ب- صمّم بطاقة تعبر فيها عن المظاهر السلوكية للقيمة التي اخترتها.

احرص على وضع هدف في حياتي

ابتعد عن المظاهر الخداعة

أمثلة من القدوة الصالحة في التاريخ الإسلامي.

أ - البراء بن مالك رضي الله عنه شجاعة وإقدام^(١)

البراء بن مالك - رضي الله عنه - خيرُ قدوةٍ في التَّضحيةِ والشَّجاعةِ، ففي معركةِ اليمامة حيث تحصَّن جيشُ المُرتدِّين في حديقةٍ ذات أسوار، طلبَ البراءُ بن مالك - رضي الله عنه - من الجيش أن يرفعوه على الأسنَّة فوق الرِّماح ثمَّ يلقوا به داخل أسوارِ الحديقة، ليقومَ بفتح بابها، فرمى به الجيش داخلَ الحديقة، واقتحم الصفوف حتى استطاع أن يفتح الباب، ويمهِّد الطريق لفتح مُبين، وأُصيب جسده يومئذٍ بأكثر من ثمانين ضربة وطعنة.^(٢)

ب - حفصة بنت سيرين رحمها الله خلقت حسن وحياء^(٣)

عن عاصم الأحول رحمه الله وهو تلميذٌ من تلاميذها قال: «كنا ندخلُ على حفصة بنت سيرين وقد جعلت الجلباب هكذا وتنقبت به فنقول لها: **رحمك الله قال الله تعالى: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ﴾**^(٤). قال فتقول لنا: أي شيء بعد ذلك؟ فنقول: **﴿وَأَنْ يَسْتَغْفِرَ خَيْرٌ لَّهُنَّ﴾** فتقول: هو إثبات الجلباب.

(١) البراء بن مالك الأنصاري. صاحب رسول الله ﷺ، وأخو خادم النبي ﷺ أنس بن مالك شهد أهدأ، وبائع تحت الشجرة، واستشهد في فتح تستر عام ٢٠هـ.

(٢) الذهبي - شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي صفة الصفوة لابن الجوزي.

(٣) حفصة بنت سيرين الأنصارية ولدت في البصرة سنة ٣٠هـ وتوفت سنة ١٠٠هـ لقبها أم هذيل وهي أخت محمد بن سيرين المفسر المعروف.

(٤) سورة النور: ٦٠.

وبهذا الفهم للقرآن الكريم أرادت حفصة أن تُعلِّم الصَّالِحَاتِ من النِّساء أن التَّسْتَرُ أضمنُ
لدين المرأة وكرامتها وعِزِّها. (١)

النشاط الرابع:

مهارة التعبير

اختر شخصية تحبها، وسجل أسباب الاقتداء بها.

الشخصية: **النبي محمد ﷺ**

الأسباب: ١- **كمال أخلاقه** ٢- **رحمته**

أ.حسين شيبان الهاجري

القيمة المُستفَّادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (**الشخصية في الإسلام**)

مظاهرها السُّلوكية:

١ - **اقتدي بشخصية النبي محمد ﷺ**

٢ - **أواجه الصعوبات بثبات واتزان**

صِفْوَةٌ مَعَ الْكُؤُوتِ

(١) صفة الصفوة - ابن الجوزي - الناشر دار الكتاب العربي ص ٧٠٦.

التَّقْوِيم

السَّوَالُ الأول:

عرّف الشخصية الإسلامية.

عبارة عن مجموعة من الصفات المستمدة من ديننا
الإسلامي تميز المسلم عن غيره فكراً وسلوكاً

السَّوَالُ الثاني:

علّل ما يأتي:

١- طلب البراء بن مالك - رضي الله عنه - أن يُرْفَعَ على أَسِنَّةِ الرِّمَاح.

ليقوم بفتح باب الحديقة ويمهد الطريق لفتح مبین

٢- تمسّك حفصة بنت سيرين - رضي الله عنها - بحجابها وجلبابها رغم كِبَرِ سِنِّها.

ارادت ان تعلم الصالحات من النساء ان التستر اضمن لدين المرأة وكرامتها وعرضها

السَّوَالُ الثالث: أ.حسين شيبان الهاجري

ضع علامة (✓) عند العبارة الصحيحة، وعلامة (X) عند العبارة غير الصحيحة.

- ١- أسس بناء الشخصية الإسلامية مستمدة من جميع الثقافات في العالم. (X)
- ٢- استشهد البراء بن مالك - رضي الله عنه - في معركة اليمامة. (X)
- ٣- الإيمان بالله تعالى الأساس الأول في بناء الشخصية المسلمة. (✓)

السؤال الرابع:

أكمل ما يأتي:

من وسائل بناء الشخصية الإسلامية.

١ - تلاوة القرآن وتدبره ٢ - الصلوة الصالحة

السؤال الخامس:

أ. حسين شيبان الهاجري

صنف العبارات الآتية وفق المطلوب في الجدول الآتي:

الأخلاق - تلاوة القرآن وتدبره - العلم - التنشئة الأسرية - القدوة الصالحة - العبادة

أسس بناء الشخصية المسلمة	وسائل بناء الشخصية المسلمة
الأخلاق	تلاوة القرآن وتدبره
العلم	التنشئة الأسرية
العبادة	القدوة الصالحة

صِفْوَةٌ مَعَالِمِ الْكُوَيْتِ

صِفْوَةُ مُعَلِّمِي الْكُوَيْتِ

6



قِيمَ مناهجنا



الكتاب كاملاً